

حتى نسوا الذكر " ارجع لمصحفك " ! | د . حازم شومان

حازم شومان

كان يا ما كان اية قرأتها النهاردة وجعت قلبي اوي اوي اوي. وجعت قلبي علي وعليك وعليك هي حسيت انها بتقول كلام كتير اوي يا جماعة. وان احنا محتاجين نقرا الكلام اللي ورا الاية دي. اية بتقول لك احكي لك قصة حياتك. احكي لك قصة - 00:00:00
قصة حياتك كلها ولكن متعتهم واباءهم. عيشتهم المتعة كلها يا رب. المتع اللي كان فاكرة فالتزامك زمان فاكتر التزامك في اول الطريق لما المصحف كان هو حياتك. لما كنت اول حاجة تصحى من النوم تجري على المصحف بتاعك. بتبدأ اليوم بكلام ربنا - 00:00:20

فاكرة لما كان اخر حاجة بتسلمي نفسك لربنا قبل ما تنامي بانك تقري كلام الله سبحانه وتعالى؟ فاكتر لما المصحف كان بداية يومك ونهايته لما كان حفز القرآن هو اعلى حاجة في حياتك. فاكتر مصحفك ارجع لمصحفك. ارجعي للمتعة الحقيقية. ارجع للحاجة اللي كانت اعظم - 00:00:40

من ربنا عليك في حياتك. ارجعي لما كنت بتفتحي المصحف كان ربنا بيفتحها عليك. وبيفتحها على نفسك وببيفتحها على قلبك. وبيفرجها عليك من وسع اية عزيمة قوي ربنا بيقول ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر. اللحظة اللي كل معاملة - 00:01:00
اتربينا بدأت تتغير من بعدها. حتى نسوا الذكر اكبر جريمة عملتها في نفسك انك نسييت ده. اكبر جريمة غيرت المتعة في حياتك ضيعت المتعة من جوة قلبك. انت كنت ملتزمة زمان. وكان المصحف هو رقم واحد في حياتك. فكان ربنا ممتعك اوي. كانت اللي شارية فيلا في - 00:01:20

الساحل الشمالي بمية وتمنتاشر مليون جنيه. ما كنتش عايشة في المتعة اللي انت عايشة فيها. كان اللي راكب عربية بتلاتة مليون جنيه ما كانش عايش في الفرحة اللي انت عايش فيها. كان - 00:01:40
ربنا مديها طيارة خاصة جوزها شاري لها طيارة خاصة. واللي جوزها كان شاري لها شنطة بربع مليون جنيه ما كنتش عايشة في المتعة اللي انت كنت فيها فاكتر فرحتك زمان فاكرة سعادتك زمان فاكتر متعتك زمان فاكتر زمان انت قلبك كان بيرفرق من الدنيا ازاى وانت رايح تصلي في - 00:01:50

في جامع بشبشب آآ عادي خالص. وصاحبك معدي بعربية ياما هنا ياما هناك. انت المتعة اللي في قلبك بالدنيا واللي فيها مش بالعربية اللي وراءك كان ربنا ممتعك اوي حتى نسوا الذكر. لحد ما بدأت انت تتغير من جوة. لحد ما بدأت تبص على السوشيال ميديا وتبص علشان - 00:02:10

فلانة والفيلة اللي ساكن فيها فلان وفلانة اللي متجوزها فلان وبدأت تبص على الدنيا وعلى الفلن وعلى العربيات وبدأت تتنازل وبدأت عايزة الشقة التملك بتاعتك ولا عايز يبقى عندك عمارة شكلها كزا ولا عايزة يبقى عندك عربية شكلها كزا وبدأت كانت المتعة دي ربنا ممتعك بيها - 00:02:30

ما كانش ربنا حارمك زمان. ربنا ما كانش حارمك وافزع حرمان. هو الحرمان اللي ببيجي بعد المتعة. افزع حرمان اللي ما اتمتعش ما هوش عارف انه محروم انما انت انت زمان ربنا دوقك اجمل لحظات حياتك معه. ربنا دوقك اسعد لحظات حياتك وانت - 00:02:50
فاتح المصحف ده وانت بتقرا في القرآن ده وانت بجد ما فيش في قلبك غير ربنا. كان ربنا مديك السعادة ومديك المتعة ومديك الدنيا حتى نسوا الذكر. لحد ما بدأت الدنيا تشغلك وبدأت الدنيا تشغلك. وبدأ التزامك يدوب. وبدأت تنسى المصحف. راحت - 00:03:10

المتعة وراح المصحف. الاية بتقول لك كان يا مكان. تعال اما احكي لك قصة حياتك. تعال اما احكي لك زمان لما كانت حياتك المصحف هو اول حاجة فيها والمتعة ملياها. ملياها معك او ما عكش كنت فرحان. فيها وما فيش كنت مستمتعة. كنت متمتعة -

[00:03:30](#)

الطاعة متنغفة في كرم ربنا. كان ربنا مفرحك وكان ربنا ساعدك. وكان ربنا ماري حياتنا افراح. حتى الزكر لانها بتقول لك الاية بتقول لك انت عارف انت عملت في نفسك ايه. انت اتشغلت دلوقتي بقت عيادتك آآ قاعد فيها عشر ساعات في اليوم وبعد كده بترجع -

[00:03:50](#)

بتجري عشان المستشفى الخاصة اللي بتشتغل فيها عشان تقدر تدفع الاقساط بتاعة هو انت عايزني ما مارسش الدنيا؟ لا لا لا خالص. انا عايزك ما تنساش ده. انا عايز ده ما يتنساش. ارجع لمصحفك. ارجع تاني اول ما بتصحى من النوم ده اول حاجة بتجري -

[00:04:10](#)

ارجعي انا عايز المقطع ده يخلص ارجعي لمصحفك ارجعي خديه في حضنك تاني. ارجعي اقريبه قبل ما تنامي تاني. ارجعي افتحه. لما هتفتح فتح الله ينزل عليك تاني. هو ده اللي لما نسيته السعادة هجرتك. هو ده اللي انت لما نسيته الاكتئاب ملئ قلبك -

[00:04:30](#)

عشان كده ربنا بيقول انت عارف انت عملت ايه لما سبت مصحفك؟ انت عارفة انت عملت ايه لما الدنيا شغلتك عن المصحف؟ حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا يعني ايه بورا؟ الارض البور الارض المتجرفة الارض اللي ما فيهاش خير الارض اللي مهما رميت فيها

بزور ما عادتش تنبت بقى قلبك بور - [00:04:50](#)

بقى نفسيتك بور بقت من جوة عامل زي الارض المتجرفة. نفسيتك ما عادتش مستحيلة صدمات. بقى اقل ابتلاء بيخليك تنهار. نفسيتك بقت زي الارض ما حدش جواك خصومة تواجهي بها الحياة. ما عدش جواك معاني نفسية تواجهي بها الابتلاء. بقيتي ماشية

على رجلك ومن جوة عاملة زي الالة - [00:05:10](#)

متبرمجة ما حتيش قادرة انت بتعملي اللي عقلك بيقول عليك ان هو يبقى الصح. بيقول لك ان هو الصح. انما لقلبك ما عدش دليلك ولا نفسيتك عادت شيه كلاك ومقوماك. قلبك مقبور. قلبك ما عادش فيه خير. قلبك اتجرف. قلبك ما عادش مهما بيسمع امر ونهي او

وعز ما عدش بيتأسر. لان - [00:05:30](#)

مصحف هو اللي كان مديك قلب. والمصحف هو اللي كان دعمك نفسيا. ده كان عمودك الفقري. ده كان سندك. ده كان هو اللي شايلك. ده كان هو اللي مالي قلبك بالفرحة. ده كان شريط المهدئ النفسي وعلاج الاكتئاب اللي انت بتاخذه كل يوم. لما سبته انت تبت

وضعت. الاية بتقول لك انت عارف انت عملت في نفسك - [00:05:50](#)

اكبر جريمة تعملها في نفسك حتى نسوا الذكر. اكبر جريمة تعملها في قلبك نسيان الذكر. اكبر جريمة عملتها في نفسيتك نسيان اكبر جريمة عملتها في رزقك. وفي معية ربنا لك في الابتلاءات نسيان الذكر. لما نسييت القرآن من حياتك. لما - [00:06:10](#)

ما عدتش مشغول بحفظه. لما ما عدتش مشغول بورد اول ما تصحى وورد قبل ما تنام. لما ما عدتش مشغول انك تفهم النهاردة صفحة جديدة. او تعيش تشمنا مع صفحة من القرآن وتسمع تفسيرها. وتفهم معنى جديد وقلبك يتنور بنور القرآن. لما ما عدتش

مشغول بالقرآن انت خسرت حاجتين - [00:06:30](#)

حكى الاولانية وكانوا قوما بورا. قلبك نفسيتك بقت بور بقت متجرفة وما عادتش مستحيلة الحياة. بقيت خلاص هو شكل الهر النفسي هتدخل مستشفى امراض نفسية في الاخر. خلاص ما عدتش مدعوم نفسيا. وقلبك مقبور ما عدش فيه خير ما عدش فيه

ايمان دا حق وحقيقي زي - [00:06:50](#)

زمان وكمان البور يقول لك فلان فلانة بارت. يعني ايه بارت؟ البنت زي القمر. بس بارت يعني مش معناها انها بقت وحشة. ما حدش حد نطلبها كسدة السلعة دارت يعني كسدت. انت زي ما انت انت كويس. انت معك فلوس. انت ما عكش حاجة لها طعم. خلاص انت -

[00:07:10](#)

انت كسبت انت بقيت عامل زي السلعة الكاسدة. اللي ما حدش بيطلبها اللي ما حدش راغب فيها. كان ربنا محبب فيك الدنيا كلها زمان. كان ربنا لافف قلوب الناس كلها - [00:07:30](#)

حواليك زمان لما كان قلبك مع كلامه. ما عادش حد حتى الملائكة اللي كانت بتنزل تطمنك. انت ما عدتش مرغوب فيك سما ولا ارض ارجع للمصحف عشان ثاني اهل السما يحبوك ثاني. واهل الارض يحبوك ثاني. والخسارة الثانية الخسارة عارفين يعني ايه يا جماعة؟ وكانوا - [00:07:40](#)

عارفين سيدنا موسى لما قال على فلوس قدماء ايه؟ الفراغة ربنا اطمس على اموالهم. يعني ايه اطمس على اموالهم؟ يعني يا رب الناس دي اتجبرت بالاقتصاد اللي معه الناس دي خدت الفلوس يا رب اللي معها ادتها انها تشتري فلل وتشتري وتشتري بدل ما يستمتعوا ويطيعوا راحوا فجروا وراحوا - [00:08:00](#)

يعني لبسوا نسائهم بقت لابسة لبس عري وحاربوا الدعاة وحاربوا الدين. فيا رب اطمس على اموالهم. يعني ايه اطمس على اموالهم النجم لما لما بيتطمس بيبقى النجم موجود بس ما عدش فيه فاعلية. ما عدش فيه نور ما عدش فيه حرارة. الفلوس موجودة. ما عدش فيه قوة شرائية. الجنيه فيه - [00:08:20](#)

وما عادش تجيب بحاجة الالف جنيهه معك وما عدوش يعملوا لك اي حاجة. الفلوس اتخسف بها الارض الفلوس اتطمست موجودة في الايديين ولكن ولا لها اي قيمة شرائية ولا لها اي لازمة خلاص عانت مع اللعان بقى الاية بتقول لك انت عارف انت عملت في نفسك ايه متعتهم - [00:08:40](#)

باقوم حتى نسوا الذكر. كانت المتعة موجودة في حياتهم لحد ما هجروا القرآن. لحد ما نسوا القرآن لحد ما بقى ما عندهمش وقت للقرآن خلاص ما عدتوش هتستمتعوا. خلوا بقى الفلوس معكم وما فيش متعة. الاكتئاب ما هي الصدور. التوتر ما للنفوس - [00:09:00](#)

الكآبة والخنقة مالية الحياة. الواقع صعب ليه يا رب؟ الدنيا صعبة ليه؟ فاثابكم غما بغم. مش انتم غميتم الدين؟ مش انتم ما عدتوش انصار للدين ولا للدعوة ولا بتفتحوا المصحف. ولا مقبلين على الله. خلاص الحياة تبقى كلها غم اصلا. فاثابكم غما بغم. ده سبب السعادة الوحيدة على وجه الارض. من غير - [00:09:20](#)

الحياة كلها غم. خلاص انت ما انتاش عارف انت ايه الجريمة اللي عملتها في نفسك. لما بعدت عن المصحف. الاية بتقول لك ارجع لمصحفك. ارجع ثاني ارجع اول ما تخلصي المقطع ده اجري عليه وافتحه واجري. وسلميه وقلبك ثاني وخلي قلبك ينهل من انواره ثاني. ارجع ثاني - [00:09:40](#)

يبقى المصحف اخر حاجة بتننام عليها. يبقى المصحف اول حاجة بتصحى عليها عشان قلبك اتشحن ثاني. وتلاقي نفسك قادر تصلي الفجر ثاني. وتلاقي نفسك بقيت شايلة هم الدعوة ثاني وتلاقي نفسك بدأت تصحى. بدأت تفوق ليه؟ رجعت لمصحفك. ارجع لمصحفك. عشان المتعة ترجع لقلبك. ارجع لمصحفك عشان سعادة زمان - [00:10:00](#)

ترجع لنفسيتك. ارجع لمصحفك عشان تحس ثاني انك مسنودة من ربنا. وان ربنا ساندك من فوق سبع سماوات. ارجع لمصحفك عشان تقتق الايمانية بتاعة زمان وعزيمتك الايمانية على صلاة الفجر وعلى صلاة الجماعة وعلى العلم وعلى الدعوة ترجع ثاني لان ده كان الشاحن بتاعك. انت - [00:10:20](#)

البيت عامل زي الموبايل الفاصل اللي ما لوش اي ستين لازمة رغم امكانياته الرهيبة. ارجعي لمصحفك ثاني. ارجعي القرآن حفز القرآن ولقراية القرآن. ارجع ثاني نفسك تفهم القرآن. ونفسك تدخل دورات القرآن عشان تفهم السورة دي وتفهم السورة دي. ارجع ثاني - [00:10:40](#)

افتح المصحف ليل نهار وخلي قلبك يرتوي بنور كلام الله. الاية بتقول لك انت عارف ربنا غير معاملته معك ليه؟ انت زمان كنت لما بترفع ايدك بتلاقي ربنا معك. زمان لما كنت بتقول يا رب كنت بتحس ان ربنا سامعك. على طول حتى لو الاجابة اتأخرت حاسة انه معك. وهو معرض قلبك انه معك - [00:11:00](#)

حتى لو الاجابة تأخرت شوية الوقتي انت حاسس انك اتعزلت انت حاسس انك انت بعدت انت انت عارف ليه ربنا بيغير معاملته لانك اتغيرت. لان المصحف ده كان هو اللي محافظ على قلبك سليم. وعلى نيتك سليم. لما بعدت عن المصحف انت اتغيرت -

00:11:20

اتعب تبص للدنيا وتموت على الدنيا من برة شكلك متدين من برة لابسة النقاب ولا لابسة الخمار ولا لابسة الادناء ولا لابسة الاسدال ولا لابسة عباية والطرحة الواسعة ولا لا انت من برة شكلك حلو. بس انت من جوة انت عارف ان قلبك بقى زي قلب الناس كلها. بقيت

00:11:40 زيهم بتجري ورا الدنيا زيك زي -

ايهم بس انت عارفة كلام الالتزام وشكل الالتزام. انت عارف ليه ربنا غير معاملته معك؟ لانك اتغيرت من جوة. اتغيرت زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول اهبطوا مصرًا فان لكم ما سألتكم. يعني ايه يا رب؟ ده احنا بنقول ادعو لنا ربك يخرج لنا مما تثبت الارض من

00:12:00 بقرها وكثائها. ايوة عايز -

تاكل الفول والعدس والحاجات دي روحوا انزلوا لكم اي بلد من البلد اشتغلوا واكسبوا وكلوا. بس يا رب انت ما عملتش معنا قبل كده

00:12:20 كده. انت شقت لنا البحر الاحمر -

انت يا رب رفعت الطور فوقنا. انت يا رب عملت لنا معجزات ونزلت لنا المن والسلوى. اشمعنى دلوقتي؟ لانك ما عدتش بتاع ربنا. لانك ما عدتيش بتاعة ربنا لانك ما عدتش قلب زمان. انا كنت شايلك لما انت كنت شايل الدين. انا كنت شايلك لما كنت بانزل لك المن

00:12:30 والسلوى. وكنت شايل دنييتي -

وكنت مسهل رزقك وكنت ساعد قلبك. وكنت مغير لك حياتك لما كنت بتاعة ربنا. لما كنت بتاع الدعوة الى الله. لما كان كل قضية حياتك ان بس ارجع لربنا لما كان المصحف هو القائد بتاعك. لما كنت موصول بقصص الانبياء في القرآن وبتقراها. بتغير لك قلبك

00:12:50 وبتخلي قلبك -

تقبل على الاخرة لما المصحف اتشال من الصورة وبدأت تبص للدنيا انت بقيت واحد زيك زي البرة هو ربنا هيتضحك عليه بالدقن والنقاب هو ربنا هيتضحك شكلك من برة ، هو خلاص انت بقيت من جوة زيك زي الباقيين. فبقيت بتتعامل زيك زي الباقيين. عرفت

00:13:10 ربنا غير معاملته معك ليه؟ لانك مش انت -

انت اتغيرت قوي من جوة. انت ما عدتيش انت بتاعة زمان. انت ما عدتيش الملتزم بتاع زمان. اللي المصحف حياته والدعوة وربنا

00:13:30 هدفه اتغيرت. عشان كده الاية اللي انا باقولها لكم النهاردة حتى نسوا الذكر. الاية بتقول لك -

ارجع لمصحفك قبل ما يتحقق وكانوا قوما بورا. قبل ما تبقى زي الارض البور عند ربنا ما عادش لك اي لازمة ست للاسف كسبت عند

00:13:50 الله. مش كسبت بس في الدنيا. ما عدتش ما عدتش ما عدتش عبد مطلوب -

ما عدتش عبد مراد من الله. ما عدتش محبوب مراد. انت زمان كنت محبوب من الله مراد من الله. انت عايز ترجع مريد تاني عشان

00:14:10 ترجع تبقى مراد من الله. سبحانه وتعالى قبل ما المتعة تروح من حياتك. قبل ما تبقى بور. ما تنساش المصحف. ارجع -

مصحفك عشان المتعة ترجع لك. ارجعي لمصحفك. عشان خصوبة نفسيتك وخصوبة الايمان في قلبك ترجع لك. اللهم ردنا من القرآن

00:14:30 ردا جميلا. اللهم ارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن -

اللهم ارزقنا حفظه في صدورنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم

مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم مصرف القلوب فصرف قلوبنا على طاعتك. ارجع لمصحفك عشان الفرحة ترجع لك.

00:14:50 سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت -

00:15:20 استغفرك واتوب اليك -